الخصائص السيكومترية لمقياس الدوجماتية لدى طلبة الجامعة

إعداد

دينا أحمد محمد خليل

إشراف

دكتور
محمد إبراهيم عيد
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية
جامعة عين شمس

دكتورة
هناء عزت محمد
أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية- جامعة الفيوم

الملخص

هدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدوجماتية لدى طلبة الجامعة، لذا طبق المقياس علي عينة قوامها (١٩٠) طالبا وطالبة منهم (٩٥) بكلية الآداب و (٩٥) بكلية التربية العام، بجامعة الفيوم للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) م، و يتراوح أعمار العينة من (١٨:٢١)، وقد توصلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى تشبع البنية العاملية للدوجماتية على عامل واحد ، بالاضافة إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين، وصدق المفردات، وصدق البناءالعاملي، وحقق المقياس درجة عالية من الثبات.

أولًا : مقدمة البحث :

وتُعد الدوجماتية Dogmatism إحدى الموضوعات المهمة الجديرة بالبحث، لما لها من تأثير سلبي علي المجتمع، فالشخص الدوجماتي لا يصلح أن يكون عماد من أعمدة الأمة التي تسعي للتقدم والرقي. ويرجع الفضل إلي روكتيش Rockech في تأصيل مصطلح الدوجماتية (الجمود الفكري) بوصفه منظومة معرفية مغلقة. "ولكن أهل الفلسفة هم من كان لهم النصيب الأكبر في النشأة الأولى للمصطلح كمذهب يدعي أنه بالإمكان الحصول علي المعرفة المطلقة واليقين باستخدام العقل، أو الحواس، أو التجربة وذلك في مقابل مذهب الشك Skepticism الذي أكد نسبية المعرفة أو أنكر إمكانية الحصول عليها" (محمد إبراهيم عيد,2002 ,82).

بدأت مجموعة من العلماء عام (1950) والتي عُرفت بمجموعة بيركلي the Berkeley group وهما (أدورنو، فرينكيل، برونزويك، ليفنسون، وسانفورد) بالبحث في هذا الاتجاه، بالإضافة إلى كتابهم "الشخصية التسلطية". كما قاموا بتطوير مقياس F، أو مقياس الفاشية؛ والذي تم تطويره

لقياس التسلطية قبل الفاشية والتعصب المعادي للسامية. وحددوا عدداً من الخصائص التي شكلت الشخصية التسلطية، وكانت أبحاثهم بمثابة أساس لمزيد من البحث في مجال نظريات الشخصية. وعلى الرغم من هذه المساهمات، إلا أنهم تلقوا عدداً من الإنتقادات من بعض الباحثين مثل Rokeach & Shils، وذلك لأن أدورنو وزملاؤه ركزوا على المحتوى الإيديولوجي للتسلطية، وهذا الأمر جعل ميلتون روكيتش Milton Rokeach يعمل على تطوير هذا المفهوم بتناول البناء المعرفي للتسلطية، مطلقاً عليها مصطلح الدوجماتية (Dogmatisim)، كما أنه صمم مقياساً لها عُرف بمقياس الدوجماتية أو مقياس D (Altemeyer, 1996 & Johnson, 2009).

ثانياً: مشكلة البحث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

- ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس الدوجماتية لدى عينة البحث ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي تساؤلين هما:

- ما مؤشرات الصدق لمقياس الدوجماتية لدى عينة البحث ؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس الدوجماتية لدى عينة البحث ؟

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدوجماتية على عينة من طلبة الجامعة.

رابعًا: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من عدة اعتبارات أهمها:

- إمداد الباحثين بمقياس للدوجماتية يتناسب مع البيئة العربية.

خامسًا: مصطلحات البحث:

١. الدوجماتية:

- ويُعرف Altemetyer الدوجماتية بأنها إيمان الفرد بأفكار غير قابلة للتغيير، أو هي اليقين والحقيقة غير المبررة (Altemeyer,2002,718).
- وتُعرف الباحثة الدوجماتية إجرائياً مستندة إلى أراء العلماء والباحثين وإلى ما أشارت إليه نتائج مقياس الدوجماتية على عينة الدراسة، بأنها نظام معرفي من المبادئ والمعتقدات المتعلقة بالإيمان والأخلاق والسلوك يتسم به بعض الأفراد، ويكون فيه بنية الحقيقة ترتكز

على معطيات خارجية لا تخضع للعقل النقدي المستقل، فهي خارجة عن سلطته، فيعتقدون بأنهم دائماً على النحو الصحيح مما لا شك فيه من قبل فرد أو جماعة معينة.

تنوعت أراء الباحثين حول مفهوم الدوجماتية فقد استخدمه البعض للإشارة إلى مفهوم التسلط والتعصب وذلك في الدراسات الكلاسيكية، ويراه آخرون بأنه مفهوماً عاماً يشير إلى مجموعه من الأعراض والمظاهر ومن بينها (التوحد بنماذج السلطة، تمجيد الذات، العدوانية، الجمود في التفاعل مع القواعد والتصرفات الاجتماعية وسميت بالتسلطية الفاشية)، بينما يصفه آخرون بأنه نمط للتفكير يميز الشخص بالإنغلاق الفكري ويتمثل ذلك في طريقة التعامل مع معايير السلطة وسُميت الشخصية الدوجماتية ويمثلها روكيتش.

٢. الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

- **الصدق** Validity: يمثل الدرجة التي يحقق عنده الإختبار الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله، ويمكن تحديد صدق الإختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمي) أو صدق المفهوم (البنائي) (مريم عبد الرحيم إبراهيم ،٢٠١٣: ١١).
- **الثبات** Reliability: يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلبة علي اختبار أو مقياس على مدى أو فترات زمنية متباينة (المرجع السابق).

سادسًا : الدراسات السابقة :

قام سامح ممدوح عبد الرءوف بدراسة (٢٠٠٧) تهدف إلي معرفة العلاقات بين الإتجاهات التعصبية وبعض الأساليب المعرفية (التروي والدوجماتية). وتكونت عينة هذه الدراسة من (٢٠٠) من طلبة الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاهات التعصبية وبين الدوجماتية لدي أفراد العينة، بالإضافة الي عدم وجود فروق دالة إحصائياة بين الذكور والإناث في الأسلوب المعرفي الدوجماتية.

ودراسة Hart (2007) كان الغرض منها دراسة العلاقة بين الدوجماتية الدينية ودعم الحريات المدنية للملحدين والمثليين عند المواطنين البيض والسود. وأستخدم الباحث الأدوات التالية (الأداء الديني، نسبة الحضور في الكنيسة، والادراك الديني) كمقاييس في الدراسة. وكانت النتائج تدعم فكرة الدوجماتية الدينية كما تؤثر علي قبول الحريات المدنية غير التوافقية، مع الإدراك الكتابي كونها أقوي متنبأ. وتشير النتائج الإضافية إلي أن التعليم مؤشر هام علي دعم الحريات المدنية، في حين ان السود يظهرون دعماً أقل للحريات المدنية للملحدين من البيض، كما أن الإناث أكثر دعماً للحريات

المدنية المثلية مقارنة بالذكور. وتشير النتائج إلي أن نظرية الدوجماتية الدينية يمكن أن تنطبق علي المجموعات الديموغرافية من غير المسيحين البيض.

هدفت دراسة (٢٠١٤) ,Sasse معرفة تأثير الدوجماتية على كل من الإنفتاح والتعاطف. وشارك في هذه الدراسة عينة قوامها (٢٠٨) من طالبة الماجستير طُبق عليهم مقياس الدوجماتية المحدث لشيرمان & ليفين (٢٠٠٦). وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين كل من الدوجماتية، والإنفتاح، والتعاطف.

هدفت دراسة محمد خليل عباس، سامي محمد ملحم (٢٠١٥) معرفة القدرة التنؤية للعدائية والغضب والإكتئاب بالتشدد في الرأي (الدوجماتية) وعلاقة ذلك بتقدير الذات لدي عينة من المراهقين قوامها(١٠١٩). وطُبق مقياس الدوجماتية لروكيتش على هذه العينة. وأظهرت النتائج أن العدائية والغضب والإكتئاب كان لهما أثر في الدوجماتية. كما تبين أن هناك فروقاً في سمة الدوجماتية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

سابعًا : اجراءات البحث:

١. عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (190) طالبا وطالبة بجامعة الفيوم ، (٩٥) بكلية الآداب و(95) التربية العام، للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) م، ويتراوح العمر الزمني للعينة بين (١٨:٢١).

ب- منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد اذا كان متغير الدوجماتية أحادي البعد أم متعدد الأبعاد، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لذلك المقياس.

ج - أداة البحث:

مقياس الدوجماتية (إعداد الباحثة)

١. **الهدف من المقياس:** يهدف إلي قياس الدوجماتية لدى عينة الدراسة .

٢. خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدوجماتية متبعة الخطوات التالية:

أ- الإطلاع على القراءات النظرية المفهوم الدوجماتية Dogmatism، بالإضافة إلي عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت متغير الدوجماتية Dogmatism من أجل الإستفادة منها في صياغة وإعداد المقياس مثل:

- مقياس Rockeach للدوجماتية (1954).
- مقياس Rockeach للدوجماتية (1960).
- مقياس Altemeyer للدوجماتية (2002).
- مقياس الدوجماتية لمحمد إبراهيم عيد (2002).
- مقياس Shearman & Levine, (2006) للدوجماتية.

ب- عمل مسح للظاهرة من خلال إستبيان مفتوح وطرح أسئلة على مجتمع البحث مُفاداها: ما معنى الدوجماتية (الجمود الفكري)؟ وبعد أن قامت بشرح المفهوم بطريقة بسيطة، استكملت الباحثة متسائلة بماذا يتصف الشخص الدوجماتي؟ ثم قامت بتدوين العبارات التي ذكروها الطلبة كإجابة على أسئلة الباحثة، وإستخراج منها عبارات أولية للمقياس وصياغتها بما يتناسب لعمل مقياس.

٣. محتوى المقياس وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته الأولية ملحق رقم (١) من (٧٠) عبارة تم صياغتهم في ضوء مسح الظاهرة، ومن خلال تحليل الدراسات النظرية للدوجماتية، ومعرفة صفات الشخص الدوجماتي. وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال أربعة بدائل هي: تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة محدودة، لا تنطبق؛ بحيث تعطي الدرجات (٤،٣،٢،١) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي. وتدل الدرجة العالية على المرونة العقلية، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الدوجماتية.

ثامنًا : نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أ-الاجابة عن التساؤل الأول، ونصه: "ما مؤشرات الصدق لمقياس الدوجماتية لدى عينة البحث؟" للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية (صدق المحكمين – صدق المفردات- الصدق العاملي)

١. صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس النفسي والصحة النفسية وذلك لإبداء آرائهم حول:

- مدى ملائمة العبارات لطلبة المرحلة الجامعية.
- وضوح العبارات وسلامتها اللغوية.

وبعد إجراء صدق المحكمين تبين إتفاق المحكمين على مناسبة غالبية عبارات المقياس، كما اختلفوا حول صياغة بعض العبارات، وقد قامت الباحثة بإعادة صياغتها وفقاً لرأي الأغلبية كما يشير الجدول (١). وتم حذف العبارات التى لم يتم الإتفاق على صحتها بنسبة وصلت إلى ٨٠%، ووصل عدد العبارات المحذوفة إلى عشرين عبارة موضحة في الجدول (٢)، ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس بعد إجراء التحكيم هو (٥٠) عبارة.

جدول (١)

تعديل محتوي بعض العبارات بمقياس الدوجماتية وفقاً لآراء السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
لا أشعر بالإرتياح عند التعامل مع الأجانب.	أشعر بالإرتياح عند التعامل مع الأجانب.
لا أفضل الإختلاط بأفراد من محافظات أخرى.	أكون غير مرتاح عند الإختلاط بأفراد من محافظات أخرى.
من الصعب علي الإعتراف بالخطأ.	يصعب علي الإعتراف بالخطأ.
لا أحب التغيير.	أكره التغيير.
أحياناً أنزعج عند مقابلة شخص أعرف أنه يختلف عني في الأفكار.	أنزعج عند مقابلة شخص أعرف أنه يختلف عني في الأفكار.
لا أومن بالحوار كوسيلة للتغيير.	أومن بأن الحوار لا يصلح كوسيلة للتغيير.
أعتقد أن فرض السلطة هو الطريقة المثلى للتغيير.	أرى أن فرض السلطة هو الطريقة المثلى للتغيير.
أرى أن الحياة حق وباطل.	الحياة أبيض وأسود.
لي أصدقاء من أديان أخرى.	أحترم حرية العبادة.
يتهمني من أتحدث معه انني أتحدث معه بحدة ومجادلة.	أتحدث بحدة مع من يختلف معي.
عندي خبرة كبيرة لأقوم بحكم مسبق على المواضيع.	أتمتع بخبرة كبيرة لأقوم بحكم مسبق على المواضيع والاشخاص.
أنظر إلى الغد بنظرة أمل.	أنظر إلى الغد بأمل.
أرى ان من الصعب أن أقابل اناس جيدون في حياتي.	من الصعب أن أقابل اناس جيدون في حياتي.
لا أتحمل السكوت عن ما يغضبني.	أعجز عن تحمل السكوت عن ما يغضبني.
أشعر بأني إنسان وحيد.	أشعر بالوحدة.

جدول (٢)

العبارات المحذوفة بمقياس الدوجماتية وفقاً لآراء السادة المحكمين

م	العبارات المحذوفة
١.	أعتقد أن الشعب المصري أفضل شعب على الاطلاق.
٢.	أنا دائماً على صواب.
٣.	أشعر أن الأمور ستتحسن كثيراً بالصبر.
٤.	يصفني الناس بأني متعصب لرأيي.
٥.	أفضل ان أطبق أفكار آبائي وأجدادي في التعامل مع المشكلات الحياتية.
٦.	أقاوم كل ماهو جديد.
٧.	تؤرقني الموضة.
٨.	اؤمن بفكرة إن لم تكن معي فأنت ضدي.
٩.	أرى أن أفضل طريقة لكسب نقاش هو الصمت.
١٠.	أتمنى أن يقتنع الآخرين بأن رأيي صائب.
١١.	أشعر أن غداً أسوأ.
١٢.	المرأة خُلقت للمنزل.
١٣.	اختلاف الفكر من شأنه أن يولد أفكاراً جديدة.
١٤.	أستطيع أن أحكم على الآخرين من خلال إنطباعي المسبق عنهم دون الحاجة للاستماع إليهم.
١٥.	أعتبر نفسي شخص غير اجتماعي.
١٦.	أعتبر أن سلوكياتي نمطية، ويمكن التنبؤ بها.
١٧.	أشعر أن أحلامي ستتحقق.
١٨.	أنا إنسان مندفع.
١٩.	أشعر بالسعادة عندما يمدحني الناس.
٢٠.	أتمنى أن من حولي يقدروا ما أمتلك من خبرات.

٢.صدق المفردات:

يعتمد صدق الإختبار إعتماد مباشر على صدق مفرداته، وذلك لأن أي زيادة في صدق المفردات تؤدي إلى قصد الإختبار، ويمكن حساب صدق المفردات بحساب معاملات إرتباطها بالميزان الداخلي، وهو الإختبار نفسه. ويسمى هذا النوع من الصدق الداخلي بالتجانس الداخلى للمقياس، لأنه يقيس مدى تماسك المفردات بإختبارها، وقد حُسبت معاملات إرتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس بإستخدام معامل ألفا جدول (٣) .

جدول (٣)
قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس الدوجماتية

المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
١.	.397	١٦.	-.024	٣١.	.409	٤٦.	.066
٢.	-.093	١٧.	.214	٣٢.	.468	٤٧.	.253
٣.	.265	١٨.	.351	٣٣.	.441	٤٨.	.413
٤.	.320	١٩.	.443	٣٤.	.261	٤٩.	.332
٥.	.302	٢٠.	.485	٣٥.	.282	٥٠.	.209
٦.	.165	٢١.	.183	٣٦.	.171		
٧.	.139	٢٢.	.362	٣٧.	.169		
٨.	.057	٢٣.	.334	٣٨.	.064		
٩.	.183	٢٤.	.212	٣٩.	.172		
١٠.	.201	٢٥.	.245	٤٠.	.162		
١١.	.007	٢٦.	.404	٤١.	.288		
١٢.	.323	٢٧.	.303	٤٢.	.204		
١٣.	-.115	٢٨.	.151	٤٣.	.220		
١٤.	.099	٢٩.	.022	٤٤.	-.014		
١٥.	.389	٣٠.	.017	٤٥.	.091		

ويتضح أن معاملات الإرتباط بين المفردات ودرجة المقياس الكلية جميعها دالة عند مستوى (٠,١٥) ما عدا المفردات رقم (٢)، (٧)، (٨)، (١١)، (١٣)، (١٤)، (١٦)، (٢٩)، (٣٠)، (٣٨)، (٤٤) ، (٤٥)، (٤٦) لوحظ وجود معامل إرتباط غير دالة لهما، ومن ثم تم إستبعادهم وحذفهم من المقياس نتيجة هذا الإجراء ليصبح عدد مفردات المقياس (٣٧) مفردة.

٣.الصدق العاملي:

أجرت الباحثة الحالية التحليل العاملي بوصفه أسلوباً إحصائياً يهدف إلى رد المتغيرات إلى عدد محدد من العوامل، وأيضاً للتحقق من الصدق التكويني أو البنائي للأداة، وذلك بطريقة المكونات الرئيسية، ومع أخذ قيمة أيجن واحد صحيح وقيمة تشبع (٠,٤). قد أسفر التحليل العاملي عن وجود

عامل واحد تشبعت به كل عبارات المقياس ماعدا العبارة رقم (٤)، (٥)، (٩)، (١٠)؛ ولذا قامت الباحثة بحذفهم. وقد روجعت معاملات الإرتباط بمصفوفة الإرتباط (correlation matrix) للتأكد أن معظم الإرتباطات البينية تزيد عن (٠,٥٠) كمرحلة أولى لصلاحية التحليل. علاوة على مراجعة القيم القطرية لمصفوفة الإرتباط (Anti- image)، وذلك للتأكد من أن كل مفردة من مفردات المقياس لا تقل عن (0,50)؛ لذلك حذفت الباحثة المفردات (١)، (٣)، (٦). وقد بلغت قيمة أيجن لهذا العامل (٢٤,١)، وفسر قيمة (٨٠,٥٦%) من تباين الدرجات. ويدل هذا على أن الإختبار الذي أعدته الباحثة للدوجماتية صادق عاملياً في قياس النتائج. ويوضح الجدول (٤) عبارات المقياس وقيم التشبع.

جدول (٤)

التشبعات العاملية لمفردات مقياس الدوجماتية

رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
12	أتعجب لماذا يرفض الأخرون أفكاري.	0.670
15	خسرت بعض الأصدقاء لإختلافي معهم في الأراء السياسية أو الدينية.	0.749
١٧	أفضل العمل مع من يتفق معي في الرأي.	0.791
18	الإنطباع الأول يدوم.	0.807
١٩	أنزعج عند مقابلة شخص أعرف أنه يختلف عني في الأفكار.	0.848
20	أتجنب الوجود في أماكن أو مناسبات يكون بها أفراد يختلفون عني في الافكار والاراء.	0.844
21	أؤمن بأن الحوار لا يصلح كوسيلة للتغيير.	0.829
٢٢	أشعر أن الأمس كان أفضل من اليوم.	0.858
٢٣	أرى أن فرض السلطة الطريقة المثلى للتغيير.	0.867
٢٤	أرى أن الحياة أبيض وأسود.	0.846
٢٥	أشعر أني غريب عن مجتمعي.	0.872
٢٦	أقاطع الأخرين أثناء المناقشات.	0.892
27	أرى أن معظم الناس لا يعرفون الحقيقة التي أعرفها.	0.908
28	أعتقد أن الحياة معاناة ومشقة.	0.893
31	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي.	0.935
٣٢	أشعر بالضيق عند نقدي أو محاولة تقييمي ونقدي.	0.939
٣٣	أتحدث بحدة مع من يختلف معي.	0.949
٣٤	قرارتي تكون فردية.	0.942
35	أتسرع في قرارتي.	0.933
36	أتمتع بخبرة كبيرة لأقوم بحكم مسبق على المواضيع والأشخاص.	0.943
٣٧	أمتلك من الذكاء مايجعلني أفهم وأحكم على الامور بمفردي دون إحتياجي	0.944

	لإستشارة من حولي من الأخرين.	
٣٩	أنظر إلى الغد بأمل.	0.950
٤٠	أتوقع أن المستقبل أفضل من الماضي.	0.935
41	من الصعب ان أقابل أناس جيدين في حياتي.	0.953
42	أعجز عن تحمل السكوت عما يغضبني.	0.944
٤٣	أعبر عما يدور بداخلي من غضب أو فرح في نفس اللحظة.	0.950
47	أتجنب المناسبات الاجتماعية.	0.961
48	أشعر بعدم الراحة عند وجودي في الاجتماعات.	0.969
49	أشعر بالوحدة.	0.963
50	من الصعب تحقيق ما اتمنى فالظروف كلها ضدي.	0.959

وبذلك تتكون الصورة النهائية للمقياس من (٣٠)، متشبعة على عامل واحد وهو الدوجماتية. وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة صدق عالية، وهذه النتيجة تشير إلى أن مفهوم الدوجماتية أحادي البعد وليس متعدد الأبعاد.

ب - الاجابة عن التساؤل الثاني، ونصه : "ما مؤشرات الثبات لمقياس الدوجماتية لدى عينة البحث؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق :

- معامل ثبات ألفا.
- التجزئة النصفية.

***ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس كما يوضح جدول(٥) بعد تطبيق المقياس على العينة بإستخدام معامل كرونباخ للثبات فبلغ معامل الثبات (0,767)، وذلك بعد إجراء صدق التحكيم. وهو معامل ثبات مرتفع وفقاً للمعايير القياسية؛ حيث يُعتبر المقياس ثابتاً إذا تراوحت قيم ألفا بين (0,7 ،1) (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٤،٤٤٨). مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات. وذلك يشير إلى إمكانية تطبيق هذا المقياس في هذه الدراسة.

وبمراجعة نتائج ألفا بعد حذف المفردات تبين إرتفاع معامل ثبات المقياس ككل- بعد إجراء صدق التحكيم- كما بلغت قيمة ألفا بعد إجراء صدق المفردات وحذف المفردات المذكورة سلفاً إلى (0,816). وبعد أن تم التحليل العاملى وحذف المفردات المذكورة سلفاً في الجزء الخاص بالصدق

العاملي وصل قيمة معامل ثبات ألفا للمقياس إلى (989.). وجدول (٦) يوضح قيم ثبات ألفا بعد القيام بالتحليل العاملى.

جدول (٥)
قيم معامل الفا بعد حذف كل مفردة من بنود المقياس بعد إجراء صدق المفردات

المفردة	قيم ثبات الفا	المفردة	قيم ثبات الفا	المفردة	قيم ثبات الفا	المفردة	قيم ثبات الفا
١	.757	١٦	.772	٣١	.757	٤٦	.769
٢	.775	١٧	.764	٣٢	.754	٤٧	.763
٣	.762	١٨	.759	٣٣	.756	٤٨	.757
٤	.760	١٩	.756	٣٤	.762	٤٩	.759
٥	.761	٢٠	.754	٣٥	.761	٥٠	.764
٦	.766	٢١	.765	٣٦	.765		
٧	.767	٢٢	.758	٣٧	.765		
٨	.771	٢٣	.760	٣٨	.769		
٩	.765	٢٤	.764	٣٩	.765		
١٠	.764	٢٥	.763	٤٠	.766		
١١	.771	٢٦	.757	٤١	.761		
١٢	.760	٢٧	.761	٤٢	.764		
١٣	.776	٢٨	.766	٤٣	.764		
١٤	.768	٢٩	.771	٤٤	.772		
١٥	.758	٣٠	.770	٤٥	.768		

جدول (٦)
قيم معامل ثبات الفا بعد حذف كل مفردة من بنود المقياس بعد إجراء الصدق العاملى

المفردة	قيم ثبات الفا	المفردة	قيم ثبات الفا
١٢	.990	٣٢	.989
١٥	.990	٣٣	.989
١٧	.989	٣٤	.989
١٨	.989	٣٥	.989
١٩	.989	٣٦	.989
٢٠	.989	٣٧	.989
٢١	.989	٣٩	.989
٢٢	.989	٤٠	.989

٢٣	.989	٤١	.989
٢٤	.989	٤٢	.989
٢٥	.989	٤٣	.989
٢٦	.989	٤٧	.989
٢٧	.989	٤٨	.989
٢٨	.989	٤٩	.989
٣١	.989	٥٠	.989

***الثبات بالتجزئة النصفية**

بعد إجراء صدق للمفردات باستخدام الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية؛ تم تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين، وحساب معامل الإرتباط بين درجات القسمين كانت (.701)، وبعد التعديل باستخدام معامل إرتباط سبيرمان – براون وصلت إلى (.824)، ويتضح من النتائج السابقة أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل مرتفع مما يطمئن الباحث على صلاحية المقياس وتمتعه بدرجة عالية من الثبات.

المراجع والمصادر:

- محمد إبراهيم عيد (2002). **الهوية والقلق والإبداع**، القاهرة: دار القاهرة.
- حسين بن سعيد القحطاني، فؤاد طلافحة (٢٠٠٨). التدين وعلاقته بالجمود الفكري (الدجماتية) - دراسة ميدانية على طلبة كلية المعلمين لمدينة تبوك، مؤتة للبحوث والدراسات، **سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، م ٢٣، ع ٤، ص ٢١٩ – ٢٣٨.
- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٤). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** (ط٤)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سامح ممدوح عبد الرءوف (٢٠٠٧). **الإتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية (التروي والدوجماتية)**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- محمد خليل عباس، سامي محمد ملحم (2015). القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكتئاب في سمة التشدد في الرأي لدى عينة من المراهقين في الأردن وعلاقته بتقدير الذات لديهم، الجامعة الأردنية، بحث منشور، **دراسات العلوم التربوية**، م 42، ع1.
- مريم عبدالرحيم إبراهيم (٢٠١٣) . **تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

- Altemeyer, B.,(2002). dogmatic behavior among students testing a new measure of dogmatism**, The Journal Of Social Psychology**, 142, (6), 713- 721.
- Hart, K. R., (2007). **Religious Dogmatism And Civil Liberties: Literalism, Atheism, And Homosexuality** (1451634) (Master's thesis). Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database. (1451634).
- Johnson, J., (2009). **What's So Wrong With Being Absolutely Right: The Dangerous Nature Of Dogmatic Belief**, New York, Prometheus Books.
- Msasse, G., (2014). **Counselor Education And Supervision** (Doctoral dissertation), Laramie University Of Wyoming.
- Rokeach, M., (1954). The Nature And Meaning Of Dogmatism. **Psychological Review**, 61, 194-204.
- Rokeach, M., (1960). **The Open And Closed Mind: Investigations Into The Nature Of Belief Systems And Personality Systems**, Basic books, New York , INC, New York
- Shearman, S. M. & Levine, T. R., (2006). dogmatism updated: a scale revision and validation**, Communication Quarterly**, 54,(3), 275-291, DOI: 10.1080/01463370600877950.